

### كلمة ونص

## «تسويق» المشاريع

محمود الصالح

مضى أكثر من عقدين على إطلاق مشروع سخان الشمس من الحكومة. وكلما جاءت حكومة أعلنت عن إعطاء هذا المشروع الأولوية على دعم مشاريع التنمية المستدامة. لكن أياً من هذه الحكومات لم تضع هذا المشروع على سكة التنفيذ العملي بشكل فعلي. وبقي المشروع في إطار الدراسات والمقترحات وإبداء الآراء حول أهميته والتوفير الذي يحققه في استهلاك الطاقة والمنعكس الاقتصادي والصحي لهذا المشروع. أسس صندوق لدعم هذا المشروع يدعم مصنعي الطاقة الشمسية ومستخدمي السخانات الشمسية. إلا أن هذا الصندوق بقي من دون تفعيل.

المركز الوطني لبحوث الطاقة لديه دراسات دقيقة عن أهمية هذا المشروع لكن هذه الدراسات لم يتم تحويلها إلى قرارات. لا تأتي بجديد إذا تحدثنا عن أهمية هذا المشروع الوطني الذي يوفر سنوياً ملايين اللترات من المازوت في وقت تزداد الحاجة إلى ترشيد استخدام حوامل الطاقة التقليدية.

وفي وقت يعنى أن يوفر المواطن سنوياً ما لا يقل عن ١٠٠ ألف ليرة سورية وفق الأسعار الآن جراء استخدام السخانات الشمسية بالنسبة لتدفئة المياه فقط. أما إذا تم الاستعداد للتدفئة بشكل عام وتسخين المياه فإن هذا الرقم سيتضاعف عدة مرات. ليس هذا حسب بل هناك توفير في استخدام الطاقة الكهربائية في مجال التدفئة يمكن أن يصل إلى مليارات الليرات السورية. لذلك لو قامت الدولة بدعم هذا الصندوق لتقديم التجهيزات للمواطنين بشكل مجاني ستكون الخزينة العامة رابحة لأنها توفر مبالغ كبيرة يتم صرفها الآن لدعم قطاع الكهرباء ومحروقات التدفئة. الأمر الآخر أنه ومنذ الإعلان عن المشروع كان من اشتراطاته أن تقوم البلديات ونقابة المهندسين بلحظ إنشاء شبكة الطاقة الشمسية لأي ترخيص لبناء جديد يتم ترخيصه. وهذا الكلام منذ عدة سنوات. لكن الواقع أنه لا يتم الالتزام بذلك إلا إذا طلب صاحب العلاقة. هذه المسألة تساهم في تسهيل عملية الانتقال السريع إلى استخدام الطاقة الشمسية اليوم البلاد بحاجة كبيرة إلى توفير استخدام الطاقات التقليدية المحروقات والكهرباء. لذلك لا بد للحكومة أن تعيد تفعيل استخدام سخان الشمس من خلال إجراءات عملية وموضوعية وسريعة حتى تتحول من الأقوال إلى الأفعال.



## اولمبياد الحال السورية السباحة ضد التيار

### رفع درجة القبول في السنة التحضيرية للكليات الطبية

## دمشق الأفضل وتدني نسب نجاح طلاب حمص وحماة!

هادي بك الشرييف

تتجه وزارة التعليم العالي إلى رفع درجة القبول في السنة التحضيرية للكليات الطبية هذا العام وذلك حسب التصريحات الرسمية لـ«الوطن» وفقاً لمؤشرات علامات الطلاب في الشهادة الثانوية. وأكد وزير التعليم العالي الدكتور عاطف النذاف أن السنة التحضيرية أثبتت أهميتها، مضيفاً: أصبنا في مكان وكان هناك بعض الخلل أو إشكاليات ظهرت في حديث النذاف جاء خلال ورشة عمل حول السنة التحضيرية والدراسة الإحصائية التطبيقية التي تم إعدادها حول نتائج السنة التحضيرية للكليات الطبية وذلك بحضور رؤساء الجامعات وعمداء الكليات الطبية، بحيث تم تسليط الضوء على مقارنة علامة الطلبة في الثانوية العامة وعلاماتهم في امتحانات السنة التحضيرية حسب مصدر الشهادة الثانوية إضافة إلى أعداد الطلاب المقبولين فيها ونسبة عدد الطلبة في السنة التحضيرية والكليات الطبية. وأشارت النتائج إلى أن نسبة النجاح في الشهادة الثانوية حسب المحافظات التي صدرت عنها الشهادة. وفي تصريح لـ«الوطن» قال معاون الوزير لشؤون الطلاب والشؤون الإدارية الدكتور رياض طيفور: إن السنة التحضيرية هذا العام ستبقى «مغلقة» في ٣ كليات طبية (الطب البشري- طب الأسنان- الصيدلة) ولكن سيتم إعادة تقييم الأمر لتكون السنة التحضيرية «مفتوحة» خلال الأعوام القادمة. وكما أكد أن زيادة المعدلات تتعلق بشرائح الطلاب وعلاماتهم في الشهادة الثانوية، وسيكون هناك رفع لدرجة القبول هذا العام مقارنة مع العام الماضي، التي حدثت في ٢٢٦٠٠ درجة، لافتاً إلى أن أداء الطلاب في بعض المحافظات كان ضعيفاً، مبيّناً في سياقها أن المفاضلات تصدر دفعة واحدة خلال ١٠ أيام. وقال رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد حسان الكردي:

درست نتائج المواد في كل الجامعات من خلال الدراسة المعدة، حيث إن النتائج تعكس إمكانية الطلاب وقدرتهم على متابعة الدراسة في الكليات الطبية ومن خلال النتائج فإن بعض المحافظات كانت القدرات العلمية للطلاب تتجاوز الـ٩٠٪. ومن الواجب إعادة النظر بالمواد في السنة التحضيرية. كما أكد رئيس جامعة البعث الدكتور أحمد مفيد صبح أن هناك أهمية لتعزيز النقاط الإيجابية في السنة التحضيرية وتلافي السلبيات. لافتاً إلى أن الدراسة أظهرت تدني نسب النجاح في المقررات بمحافظات حمص وحماة ودير الزور وأن الطلاب الذين حصلوا على الشهادة الثانوية في حمص وحماة ودير الزور كانت نتائجهم ضعيفة، وبحسب حديث السيد الوزير ستتم ملاحقة الجزء المتعلق قبل دخول الجامعة ومتابعة ذلك مع وزارة التربية، وللتأكيد لوظيفة من خلال الدراسة انخفاض واضح في نجاح الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية غير السورية (سوري غير مقيم- وعرب وأجانب). كما أظهرت نتائج الطلاب الذين حصلوا على الثانوية العامة من دمشق بأنها الأفضل مقارنة مع المحافظات الأخرى.

طيفور لـ«الوطن»: صدور المفاضلات خلال ١٠ أيام.. والسنة التحضيرية ستبقى «مغلقة» هذا العام

### جديدنا .. إخلاءات سبيل مزورة!!

## ضبط عصابة تزور إخلاءات سبيل لموقوفين في القضاء

محمد منار حميجو



ضبط فرع الأمن الجنائي في دمشق عصابة متمن تزوير إخلاءات سبيل لموقوفين في القضاء والنصب والاحتيال على ذويهم بإيهامهم أنهم حصلوا على موافقة بإخلاء سبيل قريبهم مدعين أنهم من أصحاب السلطة والنفوذ.

وبحسب اعترافات أفراد العصابة وفق «موقع وزارة الداخلية» أنهم كانوا يزورون طلبات إخلاءات السبيل وإيهام أقرباء الموقوفين أنها حقيقة ما دفع بالعديد من المواطنين لتصديقهم ودفع الأموال لهم. وعثر الأمن الجنائي بعد تفتيش منزل أحد أفراد العصابة على أوراق قضائية مزورة وإخراجات قيد ودفاتر خدمة علم وغيرها من الأوراق الرسمية. ومن جهته أكد المحامي العام بريف دمشق ماهر العليبي أنه يمكن تزوير إخلاءات السبيل وإيهام ذوي الموقوف أنها حقيقة إلا أنه من الاستحالة بمكان تنفيذها باعتبار أن آلية تنفيذها معقدة وتتم لدى الشرطة.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال العليبي: إن الشرطة في سجن عدرا لا يمكن أن تنفذ إخلاء السبيل إلا عبر الموظف مشيراً إلى أنه كان سابقاً يرسل أحياناً إخلاء السبيل باليد. إلا أن وزير العدل أصدر قراراً يتضمن منع إرسال إخلاء السبيل إلا عبر البريد الرسمي منعاً لوقوع أي حالة تزوير.

وأوضح العليبي أن المزور يحتال على ذوي الموقوف بإبراز إخلاء السبيل ثم يقبض المال منهم مشدداً على ضرورة أن يكون هناك وعي عند المواطنين لعدم الوقوع في مثل هذه الحالات ولا سيما في ظل

الزامة التي ظهر فيها العديد من حالات النصب والاحتيال. ولفت العليبي إلى أن هناك أشخاصاً يستغلون حاجة الناس في مثل هذه الأمور فيستغلونهم بإبزازهم بالأموال مقابل الحصول على إخلاء سبيل لقرابهم الموقوف ويكون مزور.

وبين العليبي أن جريمة تزوير إخلاءات السبيل جنائية الوصف من اختصاص محكمة الجنابات التي يمكن أن يعاقب عليها بالسجن لمدد تتراوح بين ستة أشهر إلى ثلاث سنوات. وأضاف العليبي أن تزوير إخلاءات السبيل جريمة خطيرة من شأنها أن تعيق سير العدالة وتهدد حقوق الموقوفين على ضرورة تطبيق أشد

### العليبي لـ«الوطن»: استحالة تنفيذ إخلاء السبيل المزور والنصابون يزورونه للحصول على المال من ذوي الموقوف

العقوبات بحق كل من يقوم بهذه الجرائم باعتبار أن إخلاءات السبيل هي قرارات قضائية وبالتالي فإن تزويرها تعد جريمة خطيرة ومن هذا المنطلق فإنه يجب تطبيق العقوبات الأشد.

وتعتبر جرائم الاحتيال من الظواهر التي وجدت في الأزمنة ولا سيما فيما يتعلق بتزوير الوكالات، وهو ما دفع بوزارة العدل إلى أتمتها للحد من ظاهرة التزوير وتعد جريمة تزوير إخلاءات السبيل من الجرائم التي ظهرت بالأزمة بشكل واضح إلا أنها لم تنتشر بشكل كبير وذلك لصعوبة تنفيذها بالقضاء باعتبار أن الشرطة لا تنفذ القرار إلا عبر البريد الرسمي المحكمة.

## ١٤ عاماً ومشروع جمعية الخدمات الفنية ما زال «قيد التنفيذ»!

السويداء- عبيد صيمومة

الفنية المؤلفة من كتلتين وعلى الرغم من أن الأعمال الإنشائية للمشروع بدأت خطوتها الأولى منذ نحو ١٤ عاماً وبقيمة عقديّة لم تتجاوز حينها ١٢ مليون ل. س إلا أن القاضين على المشروع لم يستطيعوا تسليم كامل الأشغال التي جرى الانتهاء عليها لعجزهم عن إكمال بعض النواقص كأدراج المناور وعزل السطوح، إضافة إلى عدم تنفيذ شبكة الصرف الصحي للمشروع علماً أن الأرضية تغرق بالمياه الأسته إضافة إلى عدم قيام الجهة المنفذة بتنفيذ الطبية الخارجية والأبواب والنوافذ الأمر الذي دفع المكنّتين إلى تنفيذها في وقتهم الخاصة علماً أن هذه الأعمال تم حساب تكلفتها المالية من ضمن المشروع الأمر الذي دفع هؤلاء إلى التساؤل لماذا لم يتم حسم قيمة تلك الأعمال من

بدوره رئيس الاتحاد التعاوني السكني في السويداء طلال

القيم المالية المدفوعة؟ من جهتها إدارة الجمعية أشارت إلى أن التأخير في تسليم المشروع كان لعدم قيام بعض المنتسبين بتسديد ما يترتب عليهم من أقساط مالية علماً أن الجمعية وجهت إنذارات للمتخلفين عن الدفع لأن تقصيرهم بالدفوعات انعكس سلباً على إكمال المشروع وخاصة أنه ما زال بحاجة إلى سور وسقف للخزانات، موضحة أن التأخير في تنفيذ الأدراج مرده عدم تسليم المشروع بشكل نهائي طبعاً مع الإشارة إلى أن الإقصاء الداخلي هو على نفقة المستفيدين إضافة إلى أن مشروع الإسراء الصحي تم تنفيذه إلا أن هناك تجمعاً للمياه الأسته مجهول المصدر.

بدره رئيس الاتحاد التعاوني السكني في السويداء طلال

## تنوه شركة رين المحدودة المسؤولية

إلى زبائننا الكرام ونلفت انتباهكم بأن شركتنا الكائنة في منطقة بيت سحم ريف دمشق باسم رين المحدودة الصناعية (٤) صاحبة العلامة التجارية الرين للأحذية الرياضية متوقفة عن العمل منذ أربع سنوات وأن جميع البضائع الموجودة في السوق والتي تحمل علامة رين التجارية هي بضائع مقلدة ولا تمت للشركة بأية صلة وللسنا مسؤولين عن أي إعلان تجاري سواء مقروء أو مسموع وبأية وسيلة أخرى وإننا نحمل كل من يقوم باستخدام اسم وشعار الشركة جميع المسؤوليات المدنية والجزائية.

## رغم كل الجولات والزيارات... مشفى أباطة يعاني من نقص الأطباء

القتييطرة- خالد خالد

من أجل النهوض بالواقع الصحي على أرض محافظة القتييطرة وتأمين متطلبات العمل في مشفى الشهيد ممدوح أباطة من (أطباء- معرضين- تجهيزات...) لأنه المشفى الوحيد على أرض المحافظة والذي يخدم المواطنين من أبناء المحافظة المقيمين على أرضها.

والحقيقة أننا أفرنا مواد كثيرة عبر صحيفة «الوطن» تناولنا فيها الواقع الصحي بالمشفى والصعوبات والمعوقات التي تقف حجر عثرة أمام تقديم الخدمة الصحية الأفضل للمواطنين والمرجعين.

وتعددت الجولات والزيارات للمحافظين الذين تعاقبوا على المحافظة، عدا جولات عدد من وزراء الصحة والأعضاء القيادية والأمل مشهود بأن تتحقق مطالب القطاع الصحي بالقتييطرة، وكان اللقاء الذي عقده أحمد شيخ عبدالقادر محافظ القتييطرة مع الكادر الطبي والتمريض والإداري بمشفى أباطة بعد جولة على أقسامه من أجل النهوض بالواقع الصحي والإطلاع على سير العمل في العيادات الخارجية والإسعاف والجراسة العامة وغسيل الكلية، والاستماع إلى عدد من المراجعين والمرضى ووقف على

معاناتهم ومطالبهم وآلية التعامل معهم ومدى تقديم الرعاية الصحية لهم.

وطالب العاملون بضرورة رفد المشفى بالأطباء المختصين في الجراحة العامة والكلية والجراسة البولية والنسائية والأطفال وبالفتنيين في اختصاصي أشعة ومخبريين حيث يعاني المشفى من نقص كبير بتلك الاختصاصات، إضافة إلى السماح للأطباء المدعوين لأداء الخدمة الإلزامية والاحتياطية بتأديتهم لها في المشفى وأهمية العمل على إصلاح جهاز التصوير الطبي المحوري وجهاز تفتيت الحصيات وتأمين السيرومات واللباس الخاص لجميع العاملين في أقسام المشفى وإطعام الأطباء المقيمين والاهتمام بالنظافة ومعالجة الحشرات بالمشفى ودعم المشفى بلقاح داء الكلب حيث لا يوجد أي كمية من اللقاح، (علماً أن المحافظة خاطبت الوزارة بهذا الخصوص) ودعمها أيضاً بمحطة توليد أوكسجين لزوم عمل المشفى وأخيراً إجراء صيانة كامل بناء المشفى.

وأكد عبدالقادر السعي لتقديم الدعم من أجل الحفاظ على جاهزية العمل ضمن الإمكانيات المتوفرة لافتاً إلى أن القطاع الصحي تعرض كسائر القطاعات الخدمية للاعتداء والتخريب والنهب من المنظمات الإرهابية المسلحة، منها

بدره رئيس الاتحاد التعاوني السكني في السويداء طلال

بدره رئيس الاتحاد التعاوني السكني في السويداء طلال